سب مـا أكـده الجيـش الإسـرائيـلي

ـية في غـزة

اب يحمل ابنته في احد مستشفيات غزة

إسرائيل قطعت الاتصالات والإنترنت بالتزامن مع تصعيد قصفها لقطاع غزة

قوات إسرائيلية قرب سياج غزة

السيسي يرد على قصف نويبع وطابا بطائرات مسيرة : مصر دولة قوية ذات سيادة لا تمس وجيشها قادر على أن يحميها تماماً

أردوغـان: على إسرائيـل إيقاف جنونها فـورا ووضع حد لهجماتها المستمرة

منظمـات حقوقيـة تحـذر: قطـع الاتصـالات في غزة يهـدد بإخفاء جرائم حرب

ما نقلت وسائل إعلام محلية.

وتابع قائلا إنـه إذا استمرّ القصف على غـزة وسقوط قتلى مدنيين «حينها قد تنفجر المنطقة».

وفي وقت سابق، أكد وزير الخـارجيـة الإيـرانـي حسين أمير عبد اللهيان، أن الفصائل المسلحة المتحالفة مع بلاده، مستعدة للتحرك إذا استمرت الحرب الإسرائيلية في غزة.

وفـي مقابلة مـع «الإذاعـة الوطنية العامة» الأميركية، أجريت في نيويورك، الجمعة، قـال عبد اللهيان، إنـه التقى مع «قادة للمقاومة في لبنان وكذلك جماعات فلسطينية» في الأسابيع الأخيرة، واستمع إلى خطط «أقوى وأعمق بكثير مما شهدتموه».

كما حذر من أنه «إذا استمر هـذا الـوضـع، واسـتـمـر قتل النساء والأطـفـال والمدنيين في غـزة والضـفـة الغربية، فسيكون كل شيء ممكنا».

كـذلـك أكـد أن الـفـصـائـل الفلسطينية المسلحة «لديها ما يكفي من الصواريخ والقذائف والطائرات المسيرة، ويمكنها الحصول عليها بسهولة من أي مكان»، وفق قوله. وقال «لـديـهـم كـل مـا يـلـزم لإنتاج أسلحتهم الخـاصـة، ولديهم تدريب خـاص، ولهذا السبب قرروا بأنفسهم المضي قدما في هذه العملية».

إلـى ذلـك، أوضـح أن بـلاده تقدم الدعم «السياسي فقط» لحماس.

لكن ردا على سـؤال عما إذا كان ينفي قيام إيران بتسليح حماس، قال إنه كان يشير فقط إلى «الوضع الراهن»، مضيفا أن حماس لديها أسلحة كافية حاليا.

إلا أنه شدد في الوقت عينه على أن طهران لا تريد انتشار هذا الصراع.

وقـال: «فـي الـواقـع، نحن ننصح الجميع ونشجعهم على السير نحو وقف جرائم الحرب في أسرع وقت ممكن.. لكن الوضع معقد».

أتـت تـلـك الـتـصـريـحـات بعدما أعلن البيت الأبيض، ، أن الضربات الأميركية التي نـفـذت الخميس في سـوريـا، استهدفت مخزونات ذخيرة مرتبطة بـالـحـرس الـثـوري، معتبرا أن هذه العملية سيكون لها تأثير «كبير» على القدرات الهجومية للمجموعات القريبة من طهران في المنطقة. وقال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، إن «الهدف الرئيسي لتلك الضربات كان تعطيل» القدرات العملياتية للحرس الـثـوري ومجموعات موالية لطهران وكذلك الردع، لتجنب هجمات مستقبلية».

ومنذ 17 أكتوبر، تعرضت القوات الأميركية وحلفاؤها في سوريا والعراق لما لا يقل عن 14 هجوما، وفق ما أعلن الـبـنـتـاغـون، مضيفا أن 21 جنديا أصيبوا بجروح طفيفة.

مـن جـهـة أخـرى طـالـب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل أمس السبت بوقف جنونها فـورا ووضع حد لهجماتها المستمرة منذ 3 أسابيع على قطاع غـزة، وذلك تزامنا مع قطع الاحتلال الاتصالات عن غزة وتكثيفه الضربات الجوية.

وقال أردوغـان، عبر منصة إكـس، إن تـكـثـيـف القصف الإسرائيـلي على غـزة ليلة الجمعة واستهدافه النساء والأطـفـال والمدنيين الأبرياء مـرة أخـرى زاد مـن الأزمـة الإنسانية العميقة بالقطاع.

ودعـا أردوغـان إلـى تجمع لـدعـم الفلسطينيين ينظمه حـزبـه فـي مـطـار أتـاتـورك بإسطنبول أمس، وذلك للتأكيد على وقوفهم بجانب فلسطين ضد الاضطهاد الإسرائيلي.

ونـدد الـرئـيـس الـتـركـي في الأيـام الماضية بـالإبـادة الجـمـاعـيـة الـتـي ترتكبها إسرائيل في غزة، لا سيما بعد قصف مستشفى المعمداني يوم 17 أكتوبر الجاري، داعيا إلى وقف فوري لإطلاق نار.

وكان أردوغان أعلن الأربعاء الماضي تخليه عن كل خططه للسفر إلى إسرائيل، وهاجم عجز الدول الغربية عن وقف الحرب في غزة، قائلا إن حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) ليست إرهابية، بل مجموعة أشـخـاص محـرريـن يحمون أرضـهـم، ممـا أثـار غضب سلطات الاحتلال.

ويستمر العدوان الإسرائيلي على غـزة لليوم الـ21 على التوالي، وسط استهداف منازل مأهولة ومرافق عامة، مما أسفر عن استشهاد وإصابة الآلاف معظمهم من النساء والأطفال، وتدمير شوارع ومبان سكنية بكاملها.

من ناحية أخرى طالب المرشح الرئاسي الأميركي المستقل والفيلسوف كورنيل ويست بـوقـف مـا وصـفـه بـ»الإبـادة الجـمـاعـيـة» الإسـرائـيـلـيـة ضـد سـكـان غـزة، وفـي حين حـذرت النائبة الديمقراطية الأميركية إلهان عمر من أن الاجتياح الإسرائيلي للقطاع ستكون له تداعيات كارثية، شهدت مدن عديدة في الولايات المتحدة مظاهرات داعمة لغزة.

وجـاءت مطالبة المرشح ويست في كلمة ألقاها خلال مظاهرة داعمة لغزة نظمها طـلاب بجامعة كاليفورنيا في الحرم الجامعي الجمعة، طالبوا خلالها بوقف الحرب ونددوا بالعدوان الإسرائيلي على القطاع.

وفي فيديو عبر حسابه على منصة «إكـس»، قـال ويست، إنه انضم للمظاهرة بجامعة كـالـيـفـورنـيـا لـدعـم إخـوتـه الفلسطينيين الذين يتعرضون لـهـجـمـات دمـويـة وتـمـارس إسرائيل إبادة جماعية بحقهم، وطـالـب بـإنـهـاء الحـصـار المفروض على غزة فورا.

كما انتقد ويست في لقاء تـلـفـزيـونـي مـسـاء الجمعة، مـوقـف الإدارة الأمـيـركـيـة الداعم لإسرائيل الذي وصفه بأنه «غير أخـلاقـي»، وكذلك «ازدواجـيـة المـعـايـيـر التي يتعامل بها الإعلام الأميركي مع ضحايا الحرب».

وأوضح المرشح الرئاسي أن «الإعـلام الأميركي يحث المواطنين على دعم ضحايا إسـرائـيـل فـي حـين يـصـور الضحايا المـدنـيـين في غزة على أنهم إرهابيون ينبغي استهدافهم عسكريا، وتأييد الحصار المفروض عليهم من قبل الاحـتـلال الإسرائيلي، الذي قطع عنهم الكهرباء والماء والـغـذاء والـدواء ويـواصـل تـدمـيـر المـنـشـآت الحـيـة في غـزة بـمـا فـي ذلـك المـدارس والمستشفيات».

من جانبها حـذرت النائبة الـديـمـقـراطـيـة الأمـيـركـيـة إلـهـان عمر من أن الاجتياح الإسرائيلي للقطاع ستكون له تداعيات كارثية، وسيفاقم الوضع الإنساني الكارثي في القطاع.

وطـالـبـت الأمـيـركـيـين بمـعـارضـة الاجـتـيـاح الإسرائيلي، وحـذرت من أنه قد يجر الولايات المتحدة إلى صراع إقليمي أوسع نطاقا لا تحمد عقباه.

وقالت إن غالبية الأميركيين يـعـارضـون الاجـتـيـاح الإسـرائـيـلـي لـغـزة، وإن ثلثي الأميركيين و80% من الديمقراطيين يؤيدون وقف إطلاق النار لإنهاء هذه الحرب المرعبة.

وفي سياق متصل، تتعرض النائبة الديمقراطية رشيدة طليب لضغوط بسبب موقفها المناهض للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. حيث تسعى النائبة مـارجـوري تايلور غرين، لتمرير مشروع قرار في مجلس النواب الأميركي يدينها بسبب موقفها الداعم لغزة.

وأعـربـت طـلـيـب، عن استنكارها لمشروع القرار الساعي لإدانتها، وقالت إنها تقف إلى جانب اليهود الساعين لوقف العنف المستمر ووقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وشـهـدت مـدن عـديـدة في الـولايـات المتحدة مظاهرات داعمة لقطاع غزة، مع تكثيف الاحـتـلال حملته العسكرية على القطاع، وقطع الإنترنت ووسائل الاتصال عن سكانه، وسط حديث عن بدء العملية البرية التي كانت إسرائيل تتوعد بها.

واحـتـشـد مـئـات الـيـهـود المناهضين للعدوان الإسرائيلي على غـزة في محطة قطارات «غراندسنترال» الشهيرة وسط مـدينـة نـيـويـورك الأمـيـركـية مساء الجمعة، وطالبوا بوقف إطلاق النار وبالحرية للشعب الفلسطيني.

واحـتـل المـتـظـاهـرون قاعة المـسـافـريـن الـرئـيـسـيـة في المحـطـة، مـرتـديـن قمصانا سوداء، وحملوا لافتات كتبت عليها عبارات تطالب بالحرية لفلسطين، وتدعو للوقوف في وجـه الحـرب، ووقـف إطـلاق النار.

واعتقلت الشرطة عشرات المحتجين، ونشرت مجموعة «الـصـوت الـيـهـودي من أجـل الـسـلام»، الـتـي نظمت الاحـتـجـاج، مقطعا مصورا على إنستغرام يظهر أفرادا من الشرطة وهم يقتادوا صفا طويلا من المحتجين إلى خارج المحطة وهم مكبلو الأيدي.

مـن نـاحـيـة أخـرى حـذرت منـظـمـتـا هـيـومـن رايـتـس ووتش والعفو الدولية من أن انقطاع الاتصالات والإنترنت في قطاع غزة –الذي يتعرض لقصف إسرائيلي مكثف– قد يشكل «غطاء لفظائع جماعية» ويخفي أدلـة ضـروريـة على انـتـهـاكـات حـقـوق الإنـسـان وجرائم الحرب المرتكبة ضد الفلسطينيين.

وقالت هيومن رايتس ووتش –في بيان على لسان المسؤولة في المنظمة ديبورا براون– إن «انقطاع الاتصالات والإنترنت هـذا قـد يكون بمثابة «غطاء لـفـظـائـع جـمـاعـيـة، ويسهم في الإفـلات من العقاب على انتهاكات لحقوق الإنسان».

وأضافت براون أن الانقطاع شبه الكامل للاتصالات في غـزة يقطع أكثر من مليوني شخص عـن الـعـالـم، ويمنع الناس من التواصل مع أحبتهم والحصول على خدمات منقذة للحياة وخـدمـات أساسية أخرى.

بدورها، قالت منظمة العفو الدولية إنها فقدت الاتصال بموظفيها في غـزة، وأعربت عـن أسـفـهـا، لأن «انـقـطـاع الاتـصـالات هـذا يـعـنـي أنـه سيصبح من الـصـعـب أكثر الحـصـول عـلـى مـعـلـومـات وأدلـة ضـروريـة تتعلق بانتهاكات حـقـوق الإنـسـان وجرائم الحرب المرتكبة ضد المـدنـيـين الفلسطينيين في غـزة والاستماع مباشرة إلى أولئك الذين يتعرضون لهذه الانتهاكات».

وأكـدت المنظمة أنها فقدت الاتصال بزملائها في غزة، وأن منظمات حقوق الإنسان باتت تواجه عقبات متزايدة تصعّب توثيق الانتهاكات، مضيفة أن المدنيين في غـزة يتعرضون لخطر غير مسبوق، وإسرائيل تقطع كافة الاتصالات، وتكثف الـقـصـف وتـوسـع هجماتها البرية.

وقـالـت المنظمة إن «على إسـرائـيـل أن تـوقـف فـورا هجماتها العشوائية وغير المـتـنـاسـبـة، والـتـي تسببت بمقتل وإصابة آلاف المدنيين»، إضافة إلى ذلك، يجب إعادة تـشـغـيـل الـبـنـيـة التحتية للإنترنت والاتصالات بشكل عاجل، كي تتمكن فرق الإنقاذ من إسعاف ونقل المصابين.

ووفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتـشـا)، فقدت عدة وكالات أممية الاتصال بفرقها في غزة.

وأعـلـنـت منظمة الصحة العالمية أنها غير قـادرة على التواصل مع فريقها أو المرافق الصحية في غزة.

وقـال مدير منظمة الصحة العالمية تـيـدروس أدهـانـوم جـيـبـريـسـوس عـبـر منصة «إكـس» إن انقطاع الكهرباء بالتزامن مع قطع الاتصالات يـجـعـل وصـول سـيـارات الإسـعـاف إلـى الجـرحـى مستحيلا، مؤكدا أنه لا يمكن إجـلاء المـرضـى في مثل هذه الظروف أو العثور على ملجأ آمن.

وفـي بـيـان، قـالـت لـين هاستينغز منسقة الشؤون الإنسانية في «أوتـشـا» إن العمليات الإنسانية وأنشطة المـسـتـشـفـيـات «لا يمكن أن تستمر بلا اتصالات».

كما أعـلـن الـهـلال الأحمر الـفـلسـطـيـنـي عـلـى منصة «إكـس» أنـه «فقد الاتـصـال بمركز عملياته وبكل فرقه فـي قـطـاع غـزة، بسبب قطع الاحـتـلال الإسرائيلي الاتـصـالات اللاسلكية والخلوية والإنترنت».

وأضـاف الـهـلال الأحمر أن هذا «يؤثر في رقم الطوارئ المـركـزي 101، ويـعـوق وصول سيارات الإسعاف إلى المصابين» في ظل استمرار الغارات، مبديا «قلقه العميق» حيال قـدرة الأطـبـاء على مواصلة تقديم الرعاية في ظل هـذه الـظـروف، وكذلك تجاه سلامة موظفيه.

الدمار في غزة

مئات اليهود احتشدوا في محطة قطارات «غراند سنترال» بنيويورك مطالبين بوقف الحرب على غزة